

أنشأ النظام السوري قوة عسكرية موازية للجيش السوري مؤلفة من مدنيين مسلحين لمساعدة قوات النظام على خوض حرب تزداد صعوبة على الأرض مع المجموعات المقاتلة المعارضة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي "إن الجيش السوري غير مدرب على خوض حرب عصابات، لذلك قرر النظام إنشاء جيش الدفاع الوطني".

وأضاف أن جيش الدفاع الوطني سيضم اللجان الشعبية الموالية للنظام والمؤلفة من مدنيين والتي نشأت مع تطور النزاع إلى العسكرية بهدف حماية الأحياء من هجمات المقاتلين المعارضين، إنما مع توسيعها وفي ظل هيكلية جديدة وتدريب أفضل، مشيراً إلى أن معظم المقاتلين في جيش الدفاع الوطني هم من أعضاء حزب البعث أو مؤيديه، وهم "رجال ونساء من كل الطوائف".

وكانت قناة "روسيا اليوم" ذكرت على موقعها الإلكتروني باللغة العربية الجمعة نقلاً عن مصدر سوري مطلع في دمشق "إن السلطات السورية تتجه لإنشاء ما يمكن تسميته بـ"جيش الدفاع الوطني" كدليف للقوات النظامية التي تتفرغ للمهام القتالية".

وقال المصدر إن هذا الجيش سيتشكل "من عناصر مدنية أدت الخدمة العسكرية إلى جانب أفراد اللجان الشعبية التي تشكلت تلقائياً مع تطور النزاع القائم في سوريا"، مشيراً إلى أن أفراد "جيش الدفاع الوطني سيتقاضون رواتب شهرية، وسيكون لهم زى موحد"، متوقعاً أن يبلغ عددهم حوالي العشرة آلاف من مختلف محافظات البلاد.

وكان قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفرى أعلن في سبتمبر أن بلاده تقدم "نصائح وآراء" إلى دمشق و"تفيدها من الخبرة الإيرانية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com